إشارة غريبة قادمة من الفضاء..ما القصة؟

وهذا الاكتشاف ليس مؤشرا على وجود حياة خارج كوكب الأرض، لكنه مذهل مع ذلك، بالنظر إلى أنها المرة الأولى التي تُكتشف فيها مثل هذه الإشارات من قمر سماوي.

وتصادف أن المركبة الفضائية، التي تم إطلاقها في 2011، كانت تسافر عبر المنطقة القطبية لكوكب المشتري بسرعة 111.847 ميل في الساعة عندما عبر مصدر الراديو، المعروف باسم "انبعاث الراديو العشري"، أو ببساطة "واي فاي". وشاهدت المركبة انبعاث الراديو لمدة خمس ثوان فقط، لكنها كانت كافية لتأكيد المصدر.

ووفقا لوكالة ناسا، فإن موجات الراديو العشرية لها ترددات بين 10 و40 ميغاهرتزا، ولكنها لا تزيد عن 40 ميغاهرتزا. وأضافت وكالة الفضاء: "يعتقد أن الإلكترونات المتصاعدة في المجال المغناطيسي لكوكب المشتري هي سبب الضوضاء اللاسلكية التي نسمعها".

لقد عرف العلماء عن موجات الراديو على كوكب المشتري منذ منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، ولكن

هذه هي المرة الأولى التي تُشاهد فيها هذه الظاهرة منبثقة من قمر غانيميد.

ونُشرت النتائج مؤخرا في المجلة العلمية Geophysical Research Letters.

وهذه ليست المرة الأولى التي يكتشف فيها العلماء أحداثا غريبة في غانيميد. ففي عام 2018، لاحظ الباحثون موجات كهرومغناطيسية "غير عادية"، تُعرف باسم "موجات الكورس"، وذلك بفضل مركبة الفضاء غاليليو بروب.

ولطالما أبهر قمر كوكب المشتري غانيميد علماء الفلك، لأنه أكبر أقمار الكوكب. وفي عام 2015، اكتشف تلسكوب هابل الفضائي التابع لناسا دليلا على وجود محيط تحت الأرض في غانيميد.

وحقق جونو عددا من الاكتشافات حول كوكب المشتري، بما في ذلك التقاط صور رائعة لم يسبق لها مثيل، بالإضافة إلى عاصفة بيضاوية الشكل.

وبدأت مهمة جونو في عام 2011 وكان من المقرر أن تتوقف عن العمل في يوليو 2021 لكنها ستستمر الآن حتى سبتمبر 2025 أو نهاية عمرها، وفقا لأيهما يأتي أولا.

ولن تستمر مركبة جونو في مراقبة عملاق الغاز فحسب، بل ستنظر أيضا إلى حلقات الكوكب وأقماره، بما في ذلك "التحليق القريب" للأقمار غانيميد وأوروبا وآيو.

المصدر: فوكس نيوز